امير المؤمنين ابو عمرو ويقال ابو عبد الله ويقال ابو ليلى ابن ابي العاص ابن امية بن عبد
شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي المكي ثم المدني امه اروى بنت كريز
وفتح بعدها تحتية ثم زاي بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وامها
ام حكيم البيضاء بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعاه ابو بكر الى الاسلام فاسلم قديما قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم
دار الارقم قاله ابن الاثير وهاجر الهجرتين بزوجته رقية بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي تاريخ دمشق عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حين هاجر عثمان برقية والذي نفسي بيده لانه لاول من هاجر بعد ابراهيم
ولوط عليهما السلام ولا يعرف احد تزوج بنتي نبي غيره تزوج رقية قبل النبوة
وتوفيت عنده ايام غزوة بدر السنة الثانية من الهجرة في رمضان
وتأخر عن بدر لتمريضها باذن النبي صلى الله عليه وسلم فجاء البشير بالنصر
ببدر يوم دفنها بالمدينة وكرت له ثم بعد وفاتها تزوج اختها ام كلثوم
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت عنده سنة تسع من الهجرة ولم تلد
له شيئا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عندي ثالثة لزوجتها عثمان
وصح انه صلى الله عليه وسلم جمع ثيابه حين دخل عثمان وقال الا استحيي من
رجل تستحيي منه الملائكة رؤي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة
وستة واربعون حديثا متفق على ثلاثة منها وانفرد البخاري بثمانية وسلم
بخمسة وروى عنه خلائق من الصحابة والتابعين ومولده السادسة بعد الفيل
واستشهد يوم الجمعة او يوم الاربعاء لثماني عشرة خلت من ذي الحجة
سنة خمس وثلاثين وعمره تسعون او ثمان وثمانون او اثنان
وثمانون او غير ذلك وبويع له بالخلافة غرة المحرم اربع وعشرين فحالفه ثلثا عمره

سنة

سنة الاثنين قال ابن عبد البر بويع يوم الاثنين بعد دفن عمر ثلاثة ايام
وحج فيها بالناس عشر سنين متواليات وصلى عليه جبير بن مطعم او حكيم بن
حزام او المسور ابن مخرمة وقيل الزبير ابن العوام نقله في جامع الاصول
ودفن بالبقيع او خش كوكب ارض اشتراها وزادها في البقيع والخش
البستان وكوكب رجل من الانصار ودفن ليلا خوفا من اظهار دفنه بغلبة
قاتليه قال ابن الوردي في تاريخه حيث تكلم على عمر سنة خمسة وثلاثين فيها
قدمت جموع من مصر والكوفة والبصرة وكان هوى المصريين مع علي وهوى الكوفيين
مع الزبير وهوى البصريين مع طلحة فدخلوا المدينة وثاروا على عثمان يوم الجمعة
وهو على المنبر وقاتل جماعة من اهل المدينة عنه منهم سعد بن ابي وقاص والحسن
ابن علي وزيد بن ثابت وابو هريرة فارسل عثمان يعزم عليهم بالانصراف
فانصرفوا وصلى عثمان بعد ما نزل به الجمع في المسجد ثلاثة ايام ثم منعوه
الصلوة فصلى بالناس القاص اير جمع مصر ولزم اهل المدينة بيوتهم وعثمان
محصور في داره اربعين يوما وقيل خمسين ثم اتفق علي مع عثمان على ما طلبه
الناس منه من عزل مروان كاتبه وعبد الله ابن ابي سرح عن مصر فاجاب وفرق
علي الناس عنه ثم اجتمع مروان بعثمان فرده عن ذلك لكن عزل ابن ابي
سرح عن مصر وولاها محمد بن ابي بكر وتوجه مع محمد ابن ابي مهاجرون وانصار
فبينما هم في الطريق واذا عبد على بعير يجهده فقالوا له اي اين قال الى
العامل بمصر قالوا فلذا عامل مصر يعني محمد ابن ابي بكر قال بل العامل الاخر يعني
ابن ابي سرح ففتشوه فوجدوا معه كتابا مختوما بخاتم عثمان يقول اذا جاءك
محمد ابن ابي بكر ومن معه بالكر معزول فلا تقبل واحتل لقتالهم وابطل كتابهم
وفرقة عملك فرجع محمد ومن معه وجمعوا الصحابة بالمدينة على الكتاب وسالوا
عثمان عنه فاعترف بالختم وخط كتابته وحلف بالله انه لم يامره بذلك فطلبوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)